

شرح معاني الآثار

1780 - حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن قتادة عن عبد الله بن الحارث قال ٧ زلزلت الأرض على عهد بن عباس Bهما فقال ما أدرى أي أرض يعنى ما كان به من التفريس هكذا ذكر الخصيب أو زلزلت الأرض فقليل له زلزلت الأرض فخرج فصلى بالناس فكبر أربعاً ثم قرأ فأطال القراءة وكبر فرقع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم كبر أربعاً فكبر فأطال القراءة ثم كبر فرقع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم كبر أربعاً فقرأ فأطال القراءة ثم كبر فرقع ثم سجد ثم قام ففعل مثل ذلك فلما سلم قال هكذا صلاة الآيات وقرأ في الركعة الأولى بسورة البقرة وفي الأخرى سورة آل عمران وخالفهم في ذلك آخرون وقالوا بل يطيل الصلاة كذلك أبداً يركع ويسجد لا توقيت في شيء من ذلك حتى تنجلي الشمس واحتجوا في ذلك بما